

[367] ما المراد بالميثاق الذي أخذه الله علىبني آدم؟ | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ثم لما كان نقض الميثاق يدخل فيه نقض ما عهد اليهم من الامر والنهي وتحريف الكلم عن مواضعه بتبدل وتأويل - [00:00:00](#)

لكتاب الله اخبر ابن مسعود بما يشبه ذلك. فروى الاعمش عن عمارة ابن عمير عن الربيع ابن عميلة الفزارى الميثاق قد يكون الميثاق الذي يعقده مع الله ويعاهد الله عليه والله اخذ الميثاق علىبني آدم واذا اخذ ربك - [00:00:20](#)

بني آدم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السُّتْ بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. الاية تدل على ان الله اخذ العهد او اذا اخذ ربه - [00:00:40](#)

فمن بني آدم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم. يعني اخذ منهم العهد على انفسهم. وقد اختلف العلماء هل هذا هذا بمعنى ان الله استخرجهم من صلب آدم واخذ عليهم العهد كالذر. هذا جاء به حديث صحيح - [00:01:00](#)

وان هذا هو معنى ما في هذه الاية فيكون مفسرا لها او ان المراد باخذ اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم ما اقام الله من الآيات الكونية من - [00:01:20](#)

وارض وبحار واسجار فهذا بمثابة آآآ اخذ العهد عليهم ان يتذمروا هذه الاشياء على عظمة الله سبحانه وتعالى. ويكون الحديث في غير ليس تفسيرا للآية. وإنما الحديث عن الآية. ولعل هذا هو الراجح ان شاء الله. المهم ان الله سبحانه وتعالى ذكر ان الميثاق قد يكون عهدا - [00:01:40](#)

بين العبد وبين ربه. مثل قوله اياك نعبد واياك نستعين. هذا عهد بين العبد وبين ربه. الا يعبد الا اياه ولا ولا يستعين الا به. وقد يكون العهد الاوامر والنواهي. فالله عهد علينا باوامر امرنا بها وعهد - [00:02:10](#)

الىينا بنواهي ان نتجنبها. فهذا عهد من الله الىينا ان ان نفعل الواجبات وان نترك المحرمات. او نطيع الاوامر ونجتنب النواهـ - [00:02:30](#)